

د. كريج كينر، أعمال الرسل، المحاضرة 13 أعمال 10-11

كريج كينر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر أعمال الرسل. هذه هي الجلسة 13، أعمال الرسل الإصحاح 10 و11.

في أعمال الرسل الإصحاح 10، نصل إلى قصة كرنيليوس، وهي المرة الأولى والأطول التي تحدث فيها عن كرنيليوس.

في الجلسة السابقة، قدمنا بعض المواد التمهيديّة عن أعمال الرسل الإصحاح 10 والآية 1، وعن قيصرية والخدمة العسكرية الرومانية، وعن قادة المئة كخلفية لكرنيليوس. والآن نأتي إلى الإصحاح 10 والآية 2. لقد كان موضع تقدير الشعب اليهودي الذي عرفه بسبب صدقاته. وهذا مثير للاهتمام لأنك تتذكر في لوقا الإصحاح 7، أن لديك قائد مئة كان يدعم المجمع المحلي، وجاء الشعب اليهودي وتكلموا نيابة عنه.

حسنًا، في هذه الحالة، فهو يعبر عن الإخلاص لله. كما أنه يعبر عن تواضعه ثقافيًا لأن اتباع العادات اليهودية كان يؤخذ بعين الاعتبار، وكان ينظر إليه أحيانًا بازدراء من قبل بعض المجموعات الأخرى. ونرى هنا أيضًا اهتمام الله بالطالبيين.

ومن حيث لا أحد منا يسعى إلى الله، ولكن هناك أيضًا من حيث حرك الله قلوبنا للسعي وراءه. عندما كنت ملحدًا، بدأت أفكر حقًا، ماذا لو كنت مخطئًا؟ ماذا لو كان هناك إله؟ ومن الأشياء التي دفعتني في هذا الاتجاه، بالفعل عندما كان عمري 13 عامًا، كنت أقرأ أفلاطون وأفكر في ما قاله عن خلود النفس وحججه عليها، وخاصة المعرفة الفطرية بسبب الوجود المسبق للروح. الروح. لم أفتنع، ولكن على الرغم من أنني لم أفتنع بفكرته عن الوجود المسبق للروح، إلا أن الأسئلة التي طرحها حول الخلود أزعجتني حقًا لأنه كان علي أن أدرك أنني محدود، وأني فانٍ، وأني كنت كذلك. سأموت

، والطريقة الوحيدة التي يمكنني من خلالها الحصول على حياة تدوم إلى الأبد هي أن يكون هناك شخص لانهائي والذي سيختار أن يمنحني ذلك. ولكن إذا كان هناك مثل هذا الكائن، فلماذا يهتم بي؟ فقط إذا كان هذا الكائن محبًا تمامًا، فسيكون ذلك أفضل الأشياء الممكنة. ولكن إذا كان هذا الكائن محبًا تمامًا، فلماذا يحبني هذا الكائن؟ لأني بالتأكيد لم أكن محبًا تمامًا

كنت أعرف أنني كنت أنانيًا جدًا. والسبب الوحيد الذي جعلني أرغب في معرفة ذلك الكائن هو أنني أردت أن أعيش إلى الأبد. حسنًا، كان هذا هو السبب الرئيسي وراء رغبتني في معرفة ذلك الكائن

وعندما سمعت الإنجيل، لمسني الروح القدس وكان لي لقاء مع المسيح وتحولت. وأنا ممتن لله الذي وصل إلى طالب ليس له أي حق عليه. لم آت من منزل مسيحي أو أي شيء من هذا القبيل

وكان هذا الرجل يخاف الله. لقد كان أبعد بكثير مما كنت عليه. ربما كان يحضر الكنيس

لقد كان مهمتمًا جدًا بالإله الحقيقي الواحد. لقد أدرك أن هذا هو الإله الحقيقي، على الأقل الإله الأعظم. ولم يتم ختانه

ولم يكن في فئة المرتد. لقد كان ضمن فئة من أطلق عليهم بعض اليهود اسم "الأمم الصالحين"، أي أولئك الذين عرفوا إلههم. لم يتبعوا الأصنام ولم يمارسوا الزنا

لكنه لم يصبح جزءاً من شعب العهد. ولم يكن قد تم ختانه. هذه المجموعة، المتقون الله، سواء بهذا اللقب أو بواسطة آخرين، موثقة في يوسيفوس وفيلو، في كثير من الأحيان في النقوش، وخاصة في أفروديسياس في آسيا الصغرى

لم يكن كرنيليوس قد تحول بعد إلى اليهودية بشكل كامل. نحن نعلم أن العديد من الجنود كانوا مهتمين بالدين ويمكنك أن تفهم سبب ذلك. وكانوا مهتمين بمختلف الديانات

كان كرنيليوس مهتمًا بالدين اليهودي. والآن، يتحدث أيضًا في الآية الثانية عن أهل بيته. لم يكن بإمكانه الزواج بحد ذاته، على الأقل ليس وفقًا للقانون الروماني الرسمي

يمكنه الزواج بشكل غير رسمي. من شأنه أن يعتبر محظية بموجب القانون الروماني. لكن خلال 20 عامًا من الخدمة العسكرية، وربما أطول إذا بقي لفترة أطول كقائد مئة، خلال 20 عامًا من الخدمة العسكرية أو أكثر. لم يكن بإمكانك الزواج رسميًا

في كثير من الأحيان، ما كان يتم فعله هو أنه بعد تقاعدك، سيوافقون على اعتبار خليلتك زوجة، بشرط أن يكون لديك واحدة فقط. لذا فإن الجنود الذين كانوا ينتقلون كثيرًا، وعلى الأرجح أن قادة المئات، الذين كانوا ينتقلون كثيرًا، كان عليهم عادةً أن يتزوجوا من أحدث محظية لديهم لأنهم لم يتمكنوا من أخذ محظياتهم معهم عندما تحرك الجيش. ولكن في قيصرية، نعلم أن القوات طلبت منهم عدم التحرك عندما عوقبوا لاحقًا

لذلك، كانوا مرتبطين جدًا بمنطقتهم المحلية، كما هو الحال مع العديد من القوات في المناطق التي لم تكن هناك حرب مستمرة فيها. ولا نعلم هل كان متزوجًا أم لا أو كان له خليلية أم لا. يعتقد بعض الناس أنه كان أيضًا قائد مئة متقاعد ولهذا السبب حصل على اسم روماني رسمي، على الرغم من أنه وحدة مساعدة

ولكن مرة أخرى، كقائد مئة، ربما تم إعارته من الفيلق وربما كان مواطنًا رومانيًا بالفعل لأنه قادر على إرسال جندي بالإضافة إلى الخدم. لذلك، ربما لا يزال لديه بعض التأثير. ثم مرة أخرى، نحن نعلم أيضًا أن الانضباط كان متساهلاً حول قيصرية

وربما كقائد مئة سابق، يمكنه استئجار جندي خارج الخدمة. لا نعرف الكثير من التفاصيل، لكن على أية حال، يبدو أن لديه بعض الأقارب هناك، ربما لأنه تم تجنيده محليًا أو ربما لأنه كان لديه خليلية وكان هؤلاء أقاربه، ربما زوجة إذا كان متقاعدًا وهؤلاء أقاربه. وفي الآية 24 تتحدث عن الأقارب

والمصطلح هناك، على النقيض من مصطلح أهل البيت، يعني أولئك الذين يرتبطون به وراثيًا أو يرتبطون بزوجته وراثيًا، وليس مجرد خدم يمكن اعتبارهم جزءًا من الأسرة. كان من المفترض أن تشارك الزوجات دينًا، أزواجهن، لذلك لم يحدث ذلك دائمًا. ولكن في كثير من الأحيان عندما يتحول الزوج، فإن الزوجة تتحول وكذلك الأسرة تتحول أيضًا

لا نعرف ماذا تعني الأسرة هنا. ربما يعني الخدم، وربما يعني المحررين. في الآية 7، يمكنك أن تحصل على ذلك أيضًا لأنه بمجرد تحرير العبد، فإن مالك العبد السابق يدين بالتزامات اجتماعية تجاه الشخص المُحرَّر لمساعدته على التقدم في المجتمع وما إلى ذلك

يدين الشخص المحرر ببعض الالتزامات الاجتماعية تجاه مالك العبيد السابق كجزء من عائلة مالك العبيد الممتدة. حسنًا، كان أقل العبيد تكلفة هو حوالي ثلث الراتب السنوي للجندي العادي. لكن قادة المئة حصلوا على 15 ضعف رواتب الجنود العاديين.

ويمكن لقائد المئة الأعلى أجرًا في الفيلق أن يحصل على 60 ضعفًا. حسنًا، كقائد مئة، وربما مجرد قائد مئة عادي، قد يتقاضى 15 ضعف أجر الجنود العاديين. تقول الآية 3 أن هذا قد حدث، فهو يصلي حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر، وكان ذلك وقت صلاة المساء اليهودية.

لذا، فهو في الواقع يصلي خلال ساعات الصلاة المعتادة. لديه رؤية. ومن المثير للاهتمام أن بطرس لديه رؤية أيضًا.

هذا لاحقًا، ولكن عندما يكون في اليوم التالي على ما يبدو، لكنه ليس عندما لا يكون متزامنًا مع كورنيليوس. ولكنه أيضًا لا يعتمد على رؤية كورنيليوس. انها مستقلة. إنه منسق بإذن الله.

حسنًا، في الآية 9، يسافرون للوصول إلى بطرس من قيصرية إلى يافا. وكانت قيصرية تبعد حوالي 30 ميلًا شمال يافا. لذلك، حتى لو غادروا مباشرة بعد الساعة الثالثة بعد الظهر، فسيتعين عليهم إما السفر طوال الليل سيرًا على الأقدام أو سيتعين عليهم السفر على الخيول للوصول إلى يافا بحلول الظهر.

لذا فهم ينظرون إلى هذه المهمة على أنها مهمة عاجلة. تخيل ما كان سيحدث لو اضطر بيتر إلى قضاء الكثير من الوقت لمعرفة ما يجب فعله أو إذا كان بيتر قد أرسلهم بعيدًا. لكن الله، الذي قال أن يتحقق من بطرس الذي كان يقيم عند سمعان الدباغ، ربّ أيضًا أن يعرف بطرس ما كان عليه أن يفعل.

وصعد بطرس إلى السطح ليصلي. حسنًا، كان لديهم أسطح مستوية. كانت تستخدم في كثير من الأحيان لتجفيف الخضروات.

يمكن استخدامها للصلاة الخاصة أو أي شيء آخر. وإذا كان تحت مظلة، فقد يكون الجو أكثر برودة حتى في منتصف النهار مما كانت عليه معظم المنازل في يهودا. ولكن هذه ليست صلاة ساعة عادية.

بيتر يحب الصلاة فقط أو يشعر بالرغبة في الصلاة. انه كان شئ جيدا. لكن في الآية 10، نكتشف أنهم يعدون له الطعام، لكنه جائع على ما يبدو.

كان وقت الظهر هو الوقت الطبيعي لتناول وجبة الطعام، على الأقل في بعض الأماكن. ونحن نعلم أنه كان في روما. حسنًا، كانت لديه هذه الرؤيا، وهي رؤية في الآيات 14 إلى 16 عن نظام غذائي مرعب للغاية.

يمكنك التفكير في الطعام الأكثر رعبًا بالنسبة لك في ثقافتك أو ذوقك الخاص. بالنسبة لبيتر، من الناحية الثقافية، كانت هناك أشياء معينة لن يأكلها أبدًا. في الإصحاح 10 في الآية 12، تشمل الحيوانات التي أُلقيت في الملاءة الحيوانات الطاهرة، أي تلك التي سُمح لهم بأكلها بحسب سفر اللاويين 11، وكذلك الحيوانات النجسة.

المشكلة هي أنه إذا تم خلطهم معًا، فإن ذلك يجعلهم جميعًا نجسين. وبالتالي فإن هذه حيوانات نجسة تقريبًا. ويحتاج بيتر.

والمشهد يشبه إلى حد كبير ما لدينا في حزقيال 4، 13 إلى 15، حيث قال الله لحزقيال أن يعد هذا الطعام فوق روث الإنسان. فيقول يا الله هذا نجس. ويسمع الله احتجازه ويقول، حسناً، يمكنك طهيه فوق روث البقر بدلاً من ذلك.

حسناً، في هذه الحالة، يقول بطرس: يا إلهي، لم آكل شيئاً نجساً قط. أعني أنه يرغب في البقاء مع الدباغ، لكنك تذهب إلى أبعد من ذلك. كان المكابيون مستعدين للموت بدلاً من تناول الطعام النجس.

لذلك، كانت هذه واحدة من العلامات الحدودية، كما يقول العلماء في كثير من الأحيان، للعرق اليهودي كانت هناك بعض الأشياء التي أصبحت من السمات المميزة لليهودية جزئياً لأنها كانت أشياء كان على أسلافهم أن يموتوا من أجل مقاومتها. لكن الله هو الذي أعلن أن الأشياء نجسة في البداية، ويمكن لله أن يعلن أن أي شيء طاهر، بما في ذلك، كما نرى لاحقاً هو الدرس المستفاد من ذلك في 10: 28 و 15: 9، بما في ذلك الأمم.

الله يستطيع أن يظهر الأمم. يمكنه أن يجعلهم نجسين. حسناً، لقد حصل بيتر على هذه الرؤية

وفي هذه الأثناء كان رسل كرنيليوس في طريقهم إليه. في 10: 17 إلى 23، أ، يستقبل بيت بطرس وسمعان الأمم. حسناً، كيف وجدوا بطرس في الآية 17؟ كانت يافا مدينة كبيرة، لكن طُلب منهم العثور عليه

سيمون الدباغ. حسناً، الدباغون عادة ما يكونون بالقرب من المياه، وسيكونون في منطقة الدباغة، لأن تلك كانت المنطقة التي تفوح منها رائحة كريهة، وهي إحدى المناطق الأكثر انتشاراً للرائحة الكريهة. وهكذا سيكون الناس معاً للقيام بذلك بدلاً من الانتشار في جميع أنحاء المدينة

حسناً، بمجرد وصولك إلى هناك، ما عليك سوى السؤال عن الاتجاهات. هذا ما فعله الناس. ولكن أين سيمون الدباغ؟ كان سيمون اسماً شائعاً، ولكن على ما يبدو، لم يكن هناك الكثير من الدباغين الذين يُدعى سيمون هناك

لذلك، يقول أنهم جاءوا إلى البوابة الخارجية. حسناً، إذا كان لديه بوابة خارجية، فهو رجل لديه بعض الوسائل. لديه بعض الثروة، مما يساعده على توفير مساحة ليقيم بيتر معه

ثم في الآيات 18 إلى 22، حسناً، يصرخون. لماذا صرخوا ولم يدخلوا البوابة فحسب؟ حسناً، لسبب واحد، إنها مسألة اللياقة، لكن لشيء آخر، فهي غير نظيفة. لا يسمح لهم بدخول منزل يهودي

وربما يكون سيمون دباغاً، لكنه بالتأكيد يهودي. أعني، بالنظر إلى حقيقة أن بطرس كان لديه بعض المشاكل في تنظيف بيوت الأمم، فمن الواضح أن هذا هو سمعان الدباغ يهودي. نرى هنا دور الروح القدس

أولاً، نرى رؤية بطرس. لكن ثانياً، في 10: 19، بينما كان يحاول التفكير فيما يمكن أن تعنيه هذه الرؤية، قال الروح القدس، هناك بعض الرجال الذين أرسلتهم إليك، اذهب معهم. إنه مشابه جداً لما نراه في الإصحاح الثامن في الآية 29، حيث يقول الروح لفيلبس: اذهب انضم إلى هذه المركبة

بعد أن أعطاه الملاك بالفعل بعض التوجيه، يعطيه الروح التوجيه الفوري. يمكننا أن نثق في الروح القدس ليقودنا في حياتنا، ولكن هناك بعض الأشياء التي يحب الروح القدس أن يتحدث عنها بشكل خاص. ويجب لوقا بشكل خاص أن يؤكد على عبور الحواجز، وكيف يقودنا الروح القدس للوصول إلى مجموعات أخرى وإلى الأمم.

لذلك، يؤكد لوقا على دور الروح القدس بهذه الطريقة بالذات. وأحياناً يقوم الروح بأشياء مثيرة. أتذكر ذات مرة كنت أسير وكان هناك شاب أمامي، ربما أمامي بشارع واحد

وحثني الروح ونادى باسمه وأعطاني اسمه. وكنت مثل، هل هذا حقاً اسمه؟ كان يجب أن أتصل به. ركضت إليه وقلت له: مرحباً، أنا كريج

فقال اسمه وهو الاسم الذي قاله الروح القدس. فقلت، أوه، كان ينبغي عليّ أن أتحدث عنه. ولكن على أية حال، كانت تلك محاولتي الأولى

ولكن لحسن الحظ أن بطرس وفيليبس أطاعا في المرة الأولى. لقد تمكنت من مشاركة المسيح معهم. وأخبرته أن الروح القدس أخبرني بذلك، فصدقني

ولكن على أية حال، هكذا نزل بطرس. من المحتمل أن يكون هذا أسفل الدرج الخارجي المؤدي من السقف المسطح. في بعض الأحيان كان لديهم سلالم، لكن تذكروا إذا كان لهذا الرجل بوابة خارجية، فمن المؤكد أن لديه درجاً

الآية 23 أ، حسناً، لقد سمحوا للأمم أن يبيتوا معهم طوال الليل. كان الفريسيون مهتمين بشركة المائدة النجسة، لكنهم أظهروا حسن الضيافة. يطعمونهم ويأوونهم طوال الليل

قد يكون تانر أقل اهتماماً بالقواعد الصارمة، وكانت يافا مدينة مختلطة. لذلك، ربما كان يعرف غير اليهود وما إلى ذلك، خاصة إذا كانت منطقة تانينج، فهي ليست مجرد دباغين يهود، ولكن قد يكون جميع الدباغين، الآخرين في المنطقة وليس في جزء كبير من المدينة التي يتم فصلها. لكن على أية حال، كانت هذه مشكلة خاصة بالنسبة للأعضاء الأكثر صرامة

سنرى أنه عندما نصل إلى الإصحاح 15 في الآية الخامسة، أصبح بعض الفريسيين أيضاً مؤمنين وما زالوا ملتزمين بسياساتهم الصارمة وأصبح هذا مشكلة بالنسبة لهم. لذا، في هذه المرحلة، لا يمثل الأمر مشكلة لأن الكلمة لم تنتشر، ولكن الكلمة ستنتشر قريباً حول ما سيحدث بعد ذلك. من 10.23 ب إلى 11.33، كورنيليوس يستقبل بطرس

لذلك، فإن الضيافة سوف تسير في كلا الاتجاهين. 10.23 ب، يأخذ بيتر رفاقاً إضافيين. ويأخذ معه ستة رجال

لذلك، هناك سبعة منهم. حسناً، لقد رأينا هذا الرقم من قبل، لكن لماذا يأخذ ستة رجال معه؟ حسناً، يريد أن يكون لديه شهود على أي شيء يحدث ولم يرتكبوا أي خطأ. في سفر التثنية 17.6 في عام 1915، يجب أن يكون لديك شاهدان أو ثلاثة شهود على الأقل وسيكون لدى بطرس ضعف العدد الكامل

لكن في الساعة 10:24، غادروا عند شروق الشمس. انها 30 ميلاً. حقيقة أن النص يقول أنهم وصلوا في اليوم التالي تعني على ما يبدو أنهم بقوا طوال الليل على طول الطريق، الآية 30

من المحتمل أنهم أقاموا في بلدة مختلطة، ربما في أبولونيا، التي كانت على بعد أقل من نصف الطريق إلى هناك. وبعد ذلك نأتي إلى الآيتين 25 و26. الآن، قد يكون كورنيليوس خائفاً من الله، لكنه يُكرم بطرس كما لو كان إلهاً

قدم الوثنيون هذا للآخرين. ونرى في 14: 11 أن الناس من لسترة حاولوا أن يفعلوا ذلك مع برنابا وبولس. وفي نرى أن بعض السكان المحليين في مالطا يعتقدون أن بولس إله 6: 28

لذا فهو يقدم هذا التكريم. ربما لا يعني ذلك على أنه إلهي. ربما كان يقصد ذلك فقط كطريقة لتحية ممثل لشخص إلهي أو ملك.

في الشرق، غالبًا ما كان الناس يسجدون أمام الملوك، على الرغم من أن ذلك يعتمد على الفئة التي تنتمي إليها. بعض الناس لن يكونوا على استعداد للقيام بذلك. لكن في 27:10 إلى 29، نقرأ رد بطرس

، قام بطرس أولاً بتثبيط كرنيليوس من السجود له. فهو يرفض العبادة الإلهية، التي كانت تعتبر سلوكًا لائقًا حتى عند الأمم. كان هذا هو السلوك المناسب إلا إذا كنت الإمبراطور

كان من المفترض أن تمنع الناس من الركوع أمامك. حسنًا، في الأعداد 27 إلى 29، يشرح بطرس، لم يكن اليهود المتدينون يدخلون بيوت عبدة الأوثان. وعلى الرغم من أن كرنيليوس ربما لم يكن عابدًا للأوثان، فمن الواضح أن هذا امتد إلى أي بيت أممي

وعلى حد علمك مقدمًا، أعني أن هذا قد يكون عابدًا للأوثان. على الرغم من أنه بحلول الوقت الذي كان فيه بيتر يتحدث مع الأشخاص الذين تم إرسالهم على طول الطريق، فمن المحتمل أن تعرف أن الأمر ليس كذلك. وكان أكل طعامهم وشرب خمرهم نجسًا

ربما لم يكن كرنيليوس عابدًا للأوثان، لكنه سجد له. لكن بطرس يقول، كما تعلمون، هذا يعتبر نجسًا. هذا منع تناول الطعام معًا في الولائم

لذلك عادة لا يقيم الشعب اليهودي والأمم مأدبة معًا. ولهذا السبب، اعتقد الأمميون أن الشعب اليهودي غير اجتماعي. ولم يكن خطأ الشعب اليهودي

لقد كان الأمر كما تعلمون هو أن الله قد وضع تلك القواعد في سفر اللاويين 11، كما تقول جزئيًا، حتى يتمكن من فصلهم عن الأمم. لكن الله يتجاوز ذلك الآن لأنه يرسلهم إلى الأمم، اليهود المؤمنين بيسوع كشهود. حسنًا، من الساعة 10:34 إلى الساعة 43، نقرأ عن رسالة بطرس

، هل نحن مستعدون للتبشير كما كان بطرس؟ إذا أردنا أن نكون حساسين للروح القدس كما كان بطرس، فيجب أن نكون على استعداد للتغلب على تحيزاتنا. وفي الآية 38، يتحدث عن قيام يسوع بعمل الخير، أي كونه مُحسنًا. والصياغة اليونانية هناك هي ما كان يستخدم للمحسنين

. تحدثنا عن ذلك في وقت سابق. وكثيرًا ما استخدم الحكام هذه اللغة. كان يستخدم في كثير من الأحيان للآلهة

وكان يسوع يفعل الخير للناس فحسب. تقول كيف مسح الله يسوع الناصري. في لوقا الإصحاح 4، يقتبس يسوع من إشعيا 61 في إشارة إلى مسحه بالروح القدس لتحقيق هذه المهمة، والتي بالطبع، كما لاحظنا في أعمال الرسل 2، وأعمال الرسل 1 و 2، هي أيضًا نموذج للكنيسة

على الرغم من أنها لا تستخدم لغة المسحة، إلا أننا لسنا المسيح. بعض الأجزاء الأخرى من العهد الجديد تستخدم هذه اللغة، ولكننا نتقوى بالروح. في 10.42، في معظم اليهودية، الله نفسه هو القاضي، ولكن هنا يسوع هو القاضي الأعلى

وأيضًا، في الآية 36، يا رب الكل، كان هذا بالتأكيد مصطلحًا إلهيًا، على الرغم من أنه تم استخدامه أيضًا للإشارة إلى الإمبراطور. والآن يركز بطرس لشخص في خدمة الإمبراطور. في الآية 43، شهد جميع الأنبياء عن المغفرة بنعمة الله في المسيح.

حسنًا، ربما كان يقصد ذلك بالمعنى العام لحديث الأنبياء عن الاستعادة المسيحانية في العصر التالي، وقت الخلاص. ولذا فهو يقرأ الأنبياء بنفس الطريقة، مثلما فعل استفانوس في أعمال الرسل الإصحاح 7، وما فعله لوقا في جميع أنحاء لوقا وأعمال الرسل. هذا هو الفهم، كما كان يسوع يشرح الطريق إلى عماوس، وكما كان يشرح لتلاميذه لاحقًا في لوقا الإصحاح 24، أن كل الناموس والأنبياء يتحدثون عنه لأن المبادئ تشير إليه.

لقد تحققت فيه في النهاية. 10: 44 إلى 48، نواجه أمميين مخلصين، الأمر الذي سيهز الكنيسة في أورشليم هل نحن مستعدون للتعلم ليس فقط من مثال بطرس وآخرين، بل من عمل الله نفسه؟ حسنًا، كان على بيتر أن يتعلم من ذلك.

وفي الآية 44، انقطعت خطبته. لقد كان ذلك أداة أدبية شائعة. إذا كان الشخص قد انتهى من قول كل ما يجب قوله، بالنسبة للمؤلف، فمن الممكن أن تتم مقاطعته.

ومع ذلك، فقد كان أيضًا جهازًا شائعًا أو سمة مشتركة للحياة الواقعية. يقاطع الناس المتحدثين بانتظام. في هذه الحالة، لا يكون الشخص هو من يقاطع المتحدث.

إنه الروح القدس. وحل الروح القدس على جميع الذين كانوا يستمعون إلى بطرس. ونقرأ في الآيات 45 إلى 47 عن إجابة بطرس والذين كانوا معه.

حسنًا، والأنبياء، كان حلول الروح من أجل إسرائيل فقط. حسنًا، لم يكن السامريون يعتبرون حقًا جزءًا من شعب إسرائيل، لكن التلاميذ تمكنوا من التغلب على ذلك. يعني كما تعلمون كانوا يعبدون الإله الواحد وهكذا.

وكانوا نوعًا من إسرائيل. وكانوا في منتصف الطريق بين إسرائيل والأمم. لكن هذا الوعد الأخروي عن انسكاب الروح، الذي كان لإسرائيل، حزقيال 36، إشعياء 44، وهكذا.

كان بطرس قد اقتبس من يوثيل كلامه عن انسكاب الروح على كل جسد، ولكن مما لا شك فيه أن بطرس افترض أن ذلك يعني على كل جسد يهودي. أعني أن سياق المقطع يدور حول رد شعب الله. لذا ها هم مصدومون.

إن الله يسكب الروح على هؤلاء الأمم، ويعاملهم كما لو كانوا شعب الله. اعتقد معظم المعلمين اليهود في هذه الفترة أنه إذا كان الروح القدس متاحًا على الإطلاق في الوقت الحالي، فهذه ليست مخطوطات البحر الميت، لكن معلمين يهود آخرين، شعر معظم المعلمين اليهود أن الروح القدس سيكون متاحًا فقط لأكثر الناس تقوى وتواضعًا. عادة لا حتى لهم. وقيل أن هليل من جيل هليل كان مستحقًا لقبول الروح القدس لكن الروح لم يحل عليه لأن جيله لم يكن مستحقًا لمن له الروح.

حسنًا، من الواضح أن المسيحيين كانوا يختبرون شيئًا مختلفًا تمامًا. لقد اختبروا انسكاب الروح، لكنهم لم يتوقعوا أن يحدث هذا للأمم. وقد لاحظوا، حسنًا، أن هذه هي نفس الهدية التي مُنحت لنا.

يقول لأنهم سمعواهم يتكلمون بألسنة أخرى. الآن، هل هذا يعني أن الألسنة تحدث دائمًا عندما يستقبل الناس الروح القدس؟ حسنًا، لم يتم ذكرها في الإصحاح 8 والآية 15، ولهذا السبب ناقش الناس الأمر في كلا

الاتجاهين. ولكن في هذه الحالة، فهذا يؤكد أن هؤلاء الناس قد نالوا الروح القدس بنفس الطريقة التي حصلوا عليها في يوم الخمسين.

بمعنى آخر، حسناً، هذا ما حدث لنا عندما قبلنا الروح القدس، وقد حدث لهم نفس الشيء. لذا، فهذا يعني أيضاً نفس الشيء الذي حدث في يوم الخمسين، وهو أن هؤلاء الأشخاص أصبحوا الآن متمكنين من عبور الحواجز الثقافية كشهود للمسيح، مما يعني أن هؤلاء الأميين سيصبحون الآن شركاء في الخدمة. هؤلاء الأمم أيضاً سيحملون كلمة الرب.

وهذه هي الطريقة الصحيحة للقيام بالمهمة. نحن نشارك الناس الأخبار السارة، ولكن بمجرد أن يسمعو الأخبار السارة، فإننا لا نخدمهم بطريقة أبوية، بل نخدمهم معاً كخدام الله، جميعنا معاً. تم ذكر الألسنة في الأصحاح 19 والآية 6، بالإضافة إلى النبوة، وهذا أمر منطقي.

غالبًا ما كان التسبيح والنبوة معاً في العهد القديم يعكسان إلهام الروح القدس. وهكذا كما هو الحال غالبًا في لوقا وسفر أعمال الرسل، بدءًا من لوقا الإصحاح الأول ولوقا الإصحاح الثاني، ومع سمعان، ومع زكريا، ومع نبوة يوحنا المعمدان، غالبًا ما يلهم الروح القدس كلامًا نبويًا. وبالطبع، هكذا تحدث بطرس عن الأمر في أعمال الرسل 2: 17 و18.

لا يتم التعبير عنه دائمًا بنفس الطريقة في كل مقطع من لوقا في سفر أعمال الرسل، ولكن في أغلب الأحيان يتم التعبير عنه في نوع من الكلام الموحى به، وهو أمر منطقي لأن التركيز الخاص الذي يضعه لوقا على الروح في لوقا في أعمال الرسل، وخاصة هو التدفق الروح لتمكيننا من التحدث نيابة عن الله. وإذا كان هذا هو التعبير النهائي عنه، حسناً، على الأقل في كثير من الأحيان قد نتوقع حدوثه حتى عندما نختبر هذا التمكين في البداية. ولكن عاجلاً أم آجلاً، من الواضح أننا سنفعل ذلك، لأن هذا هو الهدف من تمكين الروح.

في عام 1048، كانت المعمودية في تلك الثقافة إعلانًا عامًا عن التحول، لكنهم لم يختنوهم أولاً. لماذا؟ لأنهم يدركون أنه إذا كان الله قد قبل بالفعل هؤلاء الأشخاص كأعضاء في جماعة العهد، كجزء من شعب الله، لأن ذلك وعد به أنبياء العهد القديم، فإن الله سوف يسكب روحه. حسناً، إذا كانوا قد نالوا بالفعل المعمودية الروح الأعظم، فكم بالحري يجب عليهم أن يحصلوا على المعمودية الماء التي تشير إلى المعمودية الروح؟ لذلك يعطونهم ذلك.

أما بالنسبة للختان فلا حاجة لهم أن يختنوا لأن الله قد رحب بهم بالفعل. وينتهي بهم الأمر بالسكن مع هؤلاء الأمم. وهذا من شأنه أن يضاعف الجريمة، ولكنه سيعزز أيضاً الدرس القائل بأنهم كانوا يعبرون هذه الحواجز وأن الله قد أعلن تطهيرهم.

والآن في الإصحاح 11، الآيات 1 إلى 18، يُدعى بطرس على السجادة. نعم، لقد كان الرسول الرئيسي، لكنه كان جزءًا من فريق القيادة. ولم يكن الوحيد.

وهكذا، يتم استدعاؤه على السجادة من قبل الرسل والشيوخ في أورشليم عندما يعود. ومن الواضح أن الأخبار ستنتشر بسرعة من قيصرية إلى أورشليم. كان الناس يسافرون في كثير من الأحيان.

طريق الله يختلف عن طريقنا. عند الله الناس هم الأولوية. وأحياناً قد يسيء ذلك إلى تقاليد الكنيسة، تمامًا كما أساء إلى الفريسيين.

هنا، سوف يسيء إلى المشاعر الدينية للمسيحيين. لذلك، في الإصحاح 11، الآيات 2 و 3، كان الختان ضروريًا للتحويل الكامل إلى اليهودية. لم يعتقد الجميع أنك بحاجة إلى إنقاذها.

فقط اليهود الأكثر تحفظًا اعتقدوا أنك بحاجة إلى الخلاص، على الرغم من أن البعض يعتقد ذلك. ولكن بالنسبة لمعظم اليهود، كان ذلك ضروريًا. حسنًا، اعتقد جميع اليهود تقريبًا أنه من الضروري إذا أردت التحول إلى اليهودية أن تصبح جزءًا من شعب الله.

لذا، فإن إقامة بطرس مع هؤلاء الأمم وتناول الطعام معهم أساء إلى المشاعر الدينية للأعضاء الأكثر تحفظًا في المجتمع. وكان هذا استنتاجًا طبيعيًا من تكوين 17. وتذكر تكوين 17، عليك أن تختن أهل بيتك، وتختن جميع الخدم.

كان على الجميع أن يختنوا إذا أرادوا أن يكونوا جزءًا من هذا الشعب. وكل من لم يختن فسيتم قطعه. ولكن ماذا لو كان الختان علامة العهد، مجرد علامة تشير إلى المعنى الحقيقي للعهد؟ وإذا كان الله قد ختن الناس روحياً بطريقة تجعل العلامة غير ضرورية لأن الله أظهر أنه قبل هؤلاء كأعضاء في شعب عهده من خلال منحهم روحه الخاص، فإن وعد الروح هذا قد تحقق الآن من الناحية الأخروية.

لذلك، كانوا يهتمونك بالأكل مع الوثنيين النجسين. وقد واجه بطرس نفسه مشكلة مع ذلك في عام 1028 وفي وقت لاحق، وحتى لا يسيء إلى الأعضاء الأكثر تحفظًا في المجتمع، نقرأ في غلاطية 2: 12 أن بطرس لم يأكل مع الأمم غير المختونين.

لقد كان على استعداد للقيام بذلك بمفرده، ولكن ليس عندما جاء بعض المسيحيين الآخرين الذين أرسلهم يعقوب وكانوا مهتمين بأن يكونوا شاهدين داخل مجتمعهم اليهودي الأكثر محافظة. ولم يرغب في الإساءة إليهم. لم يكن يريد أن يتسبب في تعثرهم.

لكن بولس قال، كما تعلمون، بولس نفسه لم يرد أن يعثر الناس. ولكن في هذه الحالة، كان الأمر يتعلق بالإنجيل الذي يُظهر أننا نستقبل هؤلاء الأشخاص كأخوة وأخوات أشقاء. في الإصحاح 11، الآيات 16 إلى 17. كان استقبال شخص ما كأخوة وأخوات أشقاء، وكانت شركة المائدة شكلاً من أشكال علاقة العهد، 17.

و 17. يقول بطرس: هوذا الله قال لي أن أذهب. وأيضًا عمدتهم الله بالروح القدس، كما فعل معنا، 16، 11، أيضًا.

هذا هو واقع العهد الأخروي الذي أشار إليه الختان الخارجي فقط. ولهذا السبب قمنا بالمعمودية كعمل تحويلي لأن الله قد قبل تحويلهم بالفعل. كما تعلمون، كانت إحدى الحجج البلاغية المقنعة التي استخدمها الخطباء أحيانًا في العصور القديمة هي حجة الضرورة.

وواحدة من أقوى الحجج من الضرورة، حيث كان علي أن أفعل هذا، لم يكن لدي أي خيار آخر، كانت الضرورة الإلهية. قال لي الله أن أفعل ذلك. حسنًا، هذا ما يقوله بيتر هنا في الأساس.

الآن، سمع الكثير منا هذه الإساءة. قال لي الله أن أفعل ذلك. وهذا ليس صحيحًا حقا.

لكن في هذه الحالة، لدى بيتر الدليل. وله الشهود. قال لي الله أن أفعل ذلك.

وقبل الله اهتداءهم بسكب روحه. نفس الروح التي دفعتهم إلى تجاوز الحواجز الثقافية هي نفس الروح التي أكدت أن هذه هي رسالته التي كان فيها، وأنه كان يستقبل الأمم دون أن يطلب منهم الختان، دون أن يطلب منهم أن يصبحوا يهودًا عرقيًا. الآن، يعتقد الكثيرون أن الأمم الأبرار الذين حفظوا الشرائع السبعة المعطاة

لنوح، أو في التقليد السابق، ربما لم يكونوا سبعة، ولكن في التقليد السابق، على أية حال، هذه الشرائع الأساسية المعطاة لجميع الأمم، لا عبادة أوثان، لا والفجور الجنسي، وما إلى ذلك

،اعتقد الكثيرون أنهم نالوا الخلاص، لكن لم يصدق أحد أن هذا جعل الأمم أعضاء في شعب العهد. ومع ذلك يمكننا أن نرى مدى محافظة الكنيسة في اورشليم لأنهم أجابوا في الآية 18: «وَلِلْأُمَمِ أَيْضًا إِنَّ اللَّهَ يُعْطِيهِمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً.» «وحتى الأمم، يسمح الله لهم بالخلاص

عند هذه النقطة، ينتقل لوقا إلى الخدمة في أنطاكية، ويقدم ذلك بإيجاز إلى حد ما. نرى أنه كان هناك الكثير من الأشخاص الذين شاركوا فعليًا في الوصول إلى الأمم، لكن لوقا يركز على الشخصيات الرئيسية. لذلك فهو لا يقضي الكثير من الوقت في الحديث عن الأفراد هنا

لكن الخدمة في أنطاكية، انتقلت الكنيسة الآن من ريف الجليل إلى مدينة القدس الحضرية، إلى أنطاكية العالمية، أنطاكية المتعددة الثقافات. وبسرعة كبيرة، تشهد الكنيسة تحولًا ثقافيًا واجتماعيًا بطرق متنوعة. كان هذا جزئيًا لأنهم تشبثوا بسبب الاضطهاد

أعتقد أن هذا يرجع جزئيًا إلى أن الروح القدس كان يمكنهم من القيام بذلك، حيث غالبًا ما ينقلنا الله إلى مواقف غير متوقعة، مواقف لم نكن مستعدين لها من الناحية الثقافية من البداية. لكنه يعطينا الاستعداد يمكنك أن تفكر في جاك بولينجر في هونج كونج، أو ديفيد ويلكرسون الذي ينتقل من ريف بنسلفانيا إلى مدينة نيويورك

يمكنك أن تفكر في أدونيرام جودسون أو غيره، هدسون تيلور، وغيرهم ممن ثقافيًا، وويليام كاري، على الرغم من أنه لم يذهب إلى حد ربما مثل هدسون تيلور، ولكنه تماهى مع الثقافة المحلية وأصبح جزءًا من الثقافة المحلية وحركات الإرساليات الحالية في الهند وأفريقيا، في أماكن أخرى حيث ينتقل المسيحيون من ثقافتهم الخاصة إلى ثقافات أخرى أثناء مشاركتهم للإنجيل، وأحيانًا من المناطق الحضرية إلى المناطق الريفية أيضًا. حسنًا، كان التحول السريع نادرًا من حيث التحول الثقافي. وهكذا، فإن هذا يظهر مرونة كبيرة

لم تنتقل معظم الحركات من الريف إلى المناطق الحضرية والعالمية بهذه السرعة. لكن اليهودية تكيفت بالفعل مع هذه الأوضاع المختلفة على مر القرون. كان لديك ثقافة يهودية في المدن الأممية

كان لا يزال لديهم مجتمعاتهم الخاصة داخل هذه المدن الأممية، لكنهم تكيفوا. لقد تعلموا كيفية التحدث باللغة الثقافية التي تحيط بهم إلى حد كبير. وقد وفر ذلك قناة للمسيحيين

كانت هناك بالفعل بعض الطرق التي ساعدتهم على تعلم الثقافة الجديدة. هل نشعر بالراحة عند الانتقال إلى إعدادات الوزارة الجديدة؟ عندما يحركنا الله، علينا أن نكون مستعدين للتحرك. نحتاج أيضًا إلى ممارسة المرونة الثقافية والتعلم من الأشخاص الذين ننتقل بينهم حتى نتمكن من خدمتهم بشكل أفضل ونخدم معهم إذا كانوا مؤمنين بالفعل

في عام 1119، كانت هناك مجتمعات يهودية كبيرة في فينيقيا وقبرص وأنطاكية. وبما أن المؤمنين اليهود في الشتات مشتتون بسبب اضطهاد شاول، فإنهم يذهبون إلى هذه الأماكن المختلفة. ومن المحتمل أن يشمل هذا برنابا في البداية، على الرغم من أنه يستطيع العودة إلى اورشليم بعد انتهاء الاضطهاد

وفي الواقع، نحن نعلم أن برنابا كان هناك ليقدم شاول إلى الرسل، أو إلى بعض الرسل. لذلك، كانت هذه أماكن طبيعية بالنسبة لهم ليستقروا بعد انتشارهم في الخارج) (الأصحاح 8: 1 إلى 4. (في الأصحاح 11، الآيات

و21، لديك بعض هؤلاء اليهود المؤمنين ببسوع الذين هم بالفعل من الشتات وبدأوا في صنع الإيمان. نوع 20 جديد من التحول. ويقول المؤمنون من قبرص وقبروان

وهذا يشمل أشخاصًا مثل برنابا، ولوكيوس القبرواني، وربما كان سمعان القبرواني واحدًا منهم أيضًا. ومن المحتمل أن يكون أبنائهم معروفين لدى الكنيسة في روما، حيث في مرقس الإصحاح 15، يتم تقديم سمعان القبرواني على أنه والد الإسكندر وروفس. لذا، فإن جمهور مرقس يعرف بالفعل أطفاله وقد يكون روفوس هو نفس روفوس الذي ذكرناه في رومية الإصحاح 16

وهذا ليس مؤكدًا، لكنه احتمال مشروع. على أية حال، انتشر هؤلاء المؤمنون في الخارج، وخاصة أولئك من قبرص والقبروان، وبدأوا في التحدث أيضًا إلى الهيلينيين. حسنًا، لقد قرأنا سابقًا عن الهيلينيين

أعني أن هؤلاء المؤمنين اليهود أنفسهم كانوا هيلينيين. ماذا يعني أنهم كانوا يتحدثون إلى الهيلينيين؟ إنه يتناقض مع اليهود. لذا، في هذه الحالة، لا يعني ذلك اليهود الهلنستيين، بل يعني اليونانيين أو السوريين الهلنستيين الذين تبنا الثقافة اليونانية

لقد تقاسموا لغة وثقافة أكبر من خلال الهيلينية، وقد وفر ذلك نقطة جسر يمكنهم من خلالها الوصول إليهم. شكلت اليهودية الهلنستية جسراً طبعياً للوصول إلى هؤلاء الناس وبدأوا بالوصول إلى الأمم. وربما كان ذلك قبل بطرس

لا نعرف لأن السرد كان يتبع بطرس بالفعل في تلك المرحلة، لكنه بالتأكيد كان ينتشر على نطاق أوسع مما فعله بطرس. وفي حالة بطرس، يمكن لكنيسة القدس أن تنظر إليه باعتباره استثناءً. وفي حالة أنطاكية، كانت أنطاكية بعيدة جدًا عن القدس

ربما أفلتوا من بعض الأشياء التي ربما كانت كنيسة القدس تنظر إليها بارتياح إذا كانوا أقرب قليلاً. لكن على أية حال، كانت أنطاكية الواقعة على نهر العاصي في سوريا تسمى في كثير من الأحيان أنطاكية على نهر العاصي لأنه كان هناك عدد من الملوك يُدعى أنطيوخس الذين أحبوا إنشاء مدن تحمل أسماءهم أو تسمية المدن القائمة بأسماء أنفسهم حتى. لذلك، كان هناك الكثير من الأنطاكيين

وسنقرأ عن أنطاكية أخرى لاحقًا في الإصحاح 13. لكن هذه كانت أنطاكية الكبرى. ربما كان هذا ثالث أكبر مركز حضري في العصور القديمة، بعد روما والإسكندرية

ويقدر عدد السكان عادة بين 100.000 و600.000، وربما في مكان ما نحو الحد الأعلى من ذلك، 300.000 أو 400.000 على الأقل. الثالثة أو يقول البعض ربما رابع أكبر مدينة في الإمبراطورية، وربما الثالثة. وكان المقر الرئيسي للفيلق السوري في روما

إذن، كان لديك 6000 جندي متمركزين هناك. وكانت رحلة نهريّة قصيرة من هناك إلى سلوقية، وهي المدينة الساحلية على البحر الأبيض المتوسط. والإبحار من هناك، كان قبرص أقرب مكان يمكنك الذهاب إليه

من الناحية الدينية، كانت أنطاكية على مسافة قريبة من مركز العبادة الشهير أبولو. لذلك، كان هناك الكثير من اليهود هناك، لكنها كانت أيضًا مدينة ذات أغلبية وثنية. كان لديهم العديد من الطوائف الغامضة هناك

وكانت معروفة بتنوعها الديني الوثني. لقد كانت تعددية للغاية، ومتنقلة إلى أعلى، والعديد من الأشخاص المتنقلين إلى أعلى، والعديد من اليهود المتنقلين إلى أعلى والذين تم قبولهم عادةً. كان هناك القليل من التحيز

ضد اليهود في أنطاكية بعد الحرب اليهودية الرومانية، لكن المجتمع اليهودي هناك لم يتعرض للذبح كما حدث في بعض الأماكن الأخرى جنوبًا، بالقرب من يهودا.

كان هناك الكثير من خائفي الله هناك، والكثير من المهتمين هناك. وقد قرأنا عن واحد سابقًا في سفر أعمال الرسل. وكانت أقل عزلة بكثير من الإسكندرية.

في الإسكندرية، كان هناك مصريون ويونانيون ويهود يعيشون في أجزاء منفصلة من المدينة عادةً، وكان اليونانيون يريدون أن يكونوا الوحيدين الذين هم مواطنون حقيقيون في المدينة. كانت أنطاكية أكثر عالمية. كان هناك قبول أكبر للثقافات المختلفة هناك.

استخدم بعض يهود الشتات الأكثر ليبرالية أفضل ما في الفلسفة الوثنية للشهادة. لقد قاموا بالفعل بإجراء تلك التعديلات الثقافية. وكان الختان مشكلة أقل أهمية في بعض هذه الأماكن، بما في ذلك أنطاكية.

ونقرأ عن مكان آخر، حيث لم يكن ملك إديابين، وهو الشخص الذي دفعه إلى الإيمان باليهودية، يعتقد أنه بحاجة إلى الختان. قال: لا، ربما يكون ذلك مهينًا جدًا لشعبك. لا تفعل ذلك.

ثم جاء آخر فقال: يا منافق. إذا كنت تريد حقًا أن تتحول إلى اليهودية، عليك أن تقطع كل الطريق وأن تكون مختونًا. هو فعل ذلك.

كان اليهود الآخرون الذين كانوا حوله خائفين من أن يؤدي ذلك إلى رد فعل عنيف. لقد أساء الأمر للكثير من الناس، لكن لم تكن هناك ثورة أو أي شيء. ولم يصير الجميع على ختان الجميع.

،ولكن لكي يكونوا جزءًا كاملاً من شعب الله، فإن الشعب اليهودي التقليدي سيصر على ذلك. الإصحاح 11 الآيات 22 إلى 24. الآن نعود إلى أحد الشخصيات الرئيسية، برنابا، الذي تم تقديمه مرة أخرى في الإصحاح الرابع.

يحب لوقا تقديم الأشخاص مقدمًا عندما تتاح له الفرصة. لقد وثق برنابا بعمل الله في الناس. لقد فعل ذلك مع شاوول في الأصحاح التاسع والآية 27، عندما أخذه وقدمه إلى الرسل، أو جمع من غلاطية بعض الرسل.

في الفترة من 1537 إلى 1539، عندما انفصل هو وبولس لأن برنابا أراد أن يأخذ مرقس معه ويعطيه فرصة ثانية، وثق برنابا في عمل الله في الناس. وكان هذا شيئًا كان لليهودية تقليد في تقديره أيضًا. تحدثوا عن هليل الذي كان من كبار الحكماء.

هليل وشماي كانا قائدين للمدرستين الفريسييتين. كان الهلاليون، الذين انتصروا بعد دمار أورشليم، ينظرون إلى هليل كشخص كان أمميًا للغاية وأخذوا الأمم إلى حيث كانوا وساعدوهم على اتباع الطرق اليهودية. وكان بول أكثر انتقادًا.

استخدم الله شخصية بولس وبولس بطرق درامية أيضًا. لدينا شخصيات مختلفة ويمكن لله أن يستخدم شخصياتنا المختلفة. هذا ليس عذرًا لأن نكون متشددين للغاية مع الأجزاء الخاطئة من شخصياتنا.

مارتن لوثر، لقد استخدمه الله كثيرًا، لكنه في بعض الأحيان كان يتحدث بقسوة شديدة، خاصة في سنواته الأخيرة، بطرق لا يتفق معها معظم البروتستانت اليوم، ولا يتفق معها معظم اللوثرين اليوم. قال لوثر حسنًا، لقد صنع لي الله سلاحًا. الله خلقتني بهذه الطريقة.

ذلك ربما يكون صحيحا. لقد كان بحاجة إلى أن يكون شخصًا يمكنه الثبات، لكنه في بعض الأحيان كان يتمادى كثيرًا، مثل حرق معابدهم وأشياء من هذا القبيل. كان ذلك متطرفًا بعض الشيء

معظمنا لديه نقاط الضعف هذه. نحن بحاجة إلى الحذر منهم. لكن على أية حال، كانت قوة برنابا، إحدى نقاط قوته، هي أنه يثق في عمل الله في الناس ويرحب بالناس

وهذا يقدم مثالا جيدا بالنسبة لنا. وفي الساعة 11:25، أدرك أنه يحتاج إلى شخص ما للمساعدة. إنهم يربحون الكثير من الناس للمسيح في أنطاكية

إنهم يربحون الأمم للمسيح الآن. حسناً، من الذي يمكنني الحصول عليه للمساعدة؟ حسناً، القدس كانت بعيدة جداً، أتذكرين؟ وأما طرسوس فكانت على بعد مائة ميل إلى الشمال. وهذا بعيد المنال، لكنه ليس بعيداً عن القدس في هذه المرحلة

وهو يعلم أن بولس أرسل إلى طرسوس. لقد كان هناك مرة أخرى في أعمال الرسل الإصحاح التاسع. وهو يعرف أيضاً ما فعله الله لبولس

إنه يعرف دعوة بولس. آه، هذا ليكون وكلياً للوصول إلى الأمم. من الأفضل أن تحصل عليه أكثر من شخص لديه هذه الدعوة بالفعل؟ لذلك، ذهب شمالاً إلى طرسوس ووجد بولس وأعادته إلى هذا المكان الرئيسي حيث يحدث نفس الشيء الذي دعا الله بولس للقيام به

وبرنابا جيد في ربط الناس كما ربط بولس مع بطرس ويعقوب. 11:26، دُعي التلاميذ مسيحيين أولاً في أنطاكية. أستمروا في استخدام الاسم مسيحي، لكن في الواقع، في العهد الجديد، هذا ليس اسمًا شائعًا جدًا. لا أتباع يسوع

، إنه لقب هنا. وفي الموضوع الآخر الذي تظهر فيه، حسناً، يظهر لاحقاً في سفر أعمال الرسل مرة واحدة أيضاً ويظهر كتهمة قانونية في 1 بطرس 4: 16، إذا كان أي منكم متهمًا بأنه مسيحي. كيف حصلوا على هذا اللقب؟ حسناً، يبدو أن الأمر كان مشابهًا للطريقة التي وصف بها الناس الأحزاب السياسية

كان يطلق على أنصار قيصر اسم القيصريين. كان أنصار هيروودس هيروديين. كان أنصار بومبي من أتباع بومبيان

وكان أهل أنطاكية معروفين بالسخرية من الناس. لكن المسيحيين في القرن الثاني اعتمدوا هذه التسمية بكل فخر. لذا، فقد بدأ في الأصل كلقب، ولكن يمكننا استخدامه

نحن أنصار يسوع، الذي هو الملك الحقيقي. وحتى لو كان الناس يقصدون السخرية منا، فيمكننا أن نمتلك هذا اللقب. نحن ننتمي ليسوع، الملك الحقيقي

في 11: 27، بينما كان بولس وبرنابا يخدمان في أنطاكية، جاء الأنبياء من أورشليم. الآن، كانت المسيحية المبكرة مميزة جداً في هذا الصدد. كان لديكم أقوال يونانية في المراكز الدينية، لكن ليس لديكم أي حركات نبوية أخرى مثل ما نجده في العهد الجديد

ما نراه في العهد الجديد يشبه إلى حد كبير ما تراه في 1 صموئيل 19، حيث الأنبياء يتنبأون و صموئيل يترأسهم. أو في 2 ملوك 2 و 4، حيث تجد أبناء الأنبياء وأليشع يساعدهم في تلمذتهم. ربما كان إيليا قد تلمذ العديد من الأنبياء الأوائل

لدينا حركات نبوية كاملة، حتى أننا هنا، في سفر الأعمال، نقرأ عن هؤلاء الأنبياء الذين يسافرون معًا، والذين يأتون من أورشليم إلى أنطاكية، وهي مسافة طويلة. لقد تحدث بعض الناس عن أنبياء متجولين، لكن التنقل كان شائعًا في العصور القديمة. لذا، ما يميز هذا الأمر حقًا هو أن لديك مجموعات من الأنبياء

وحتى، بالطبع، أعمال الرسل 2: 17-18، حيث يمكّننا روح النبوة جميعاً من إعلان كلمة الرب عن يسوع. هذا مميز. إنه يتحدث عن تدفق الروح الذي لم يتوقعه أي شخص آخر في العصور القديمة في عصره إلى هذه الدرجة.

كان الأسينيون الأقرب ولم يكن الأمر قريبًا من هذه الدرجة. الإصحاح 11 والآية 28، حسنًا، عن ماذا يتحدث الأنبياء؟ واحدة من الأشياء الرئيسية التي يتحدثون عنها هي المجاعة. وقد حدث هذا، كما يقول لوقا، في زمن كلوديوس.

حسنًا، في الواقع، كانت سلسلة من المجاعات. لقد كان أمرًا خطيرًا جدًا أن يتم تدمير الزراعة في عهد كلوديوس. وقد شهد ارتفاع أسعار الحبوب في عام 46

بحلول سن 51 عامًا، يكون لديك نقص في الحبوب في روما، بحيث يصبح الإمبراطور كلوديوس حشدًا من الناس في الشوارع. خلال هذه الفترة، أراد بعض اليهود أو المتعاطفين مع اليهودية مساعدة الفقراء في القدس لأن المجاعة كانت شديدة جدًا في يهودا، خاصة في حوالي عامي 45 و46. لذا، الملكة هيلينا من أديابين، هذه من الجيل التالي

تحدثنا عن أن ملك أديابين أصبح مؤمنًا باليهودية. اشترت الملكة هيلانة الأديابية الحبوب المصرية بمبالغ كبيرة لأنها كانت باهظة الثمن بسبب المجاعة. وكان الناس في مصر يعانون من الجوع أيضًا

اشترت كميات كبيرة من الطعام لمساعدة الناس في يهودا. حسنًا، سمع المؤمنون في أنطاكية أن هذه المجاعة ستحدث في جميع أنحاء العالم، وأدركوا أن المؤمنين في اليهودية، كثيرون منهم فقراء، في أنطاكية، كان الناس يميلون، على الأقل، كثير من المؤمنين إلى أن يكونوا أكثر ارتقاءً

وهكذا يرسلون الإغاثة. الآن ضع في اعتبارك أن النبوءة قالت أن هذه ستكون مجاعة في جميع أنحاء العالم. لذلك، كانت المجاعة ستؤثر على أنطاكية أيضًا

لذلك، على الرغم من أن لديهم المزيد من الموارد، كان هذا عملاً من أعمال التضحية. ويخبرنا شيئًا. ويخبرنا أن المؤمنين لم يحترموا إخوانهم المؤمنين ويهتموا بإخوانهم المؤمنين محليًا فقط كما في أعمال الرسل 44 و45، أو في أعمال الرسل 4: 32-35. ويمكن أن يكون ذلك أيضًا بمثابة إغاثة من المجاعة بين الثقافات 2:

يمكن أن يكون هذا بمثابة إغاثة من المجاعة في الخارج. غالبًا ما نواجه اليوم مواقف مثل تلك التي تضرب فيها المجاعة مناطق معينة. لقد أعطى الله موارد كافية للكنيسة في جميع أنحاء العالم حتى تتمكن الكنيسة في مكان ما من مساعدة الكنيسة في مكان آخر

وفي وقت حاجتهم، ربما تساعدكم الكنيسة في مكان آخر أيضًا. نحن جسد واحد في المسيح، وعلينا أن نعمل معًا. ويوضح بولس كل هذه النقاط في رسالة كورنثوس الثانية 8-9

وكان بولس أيضًا يجمع الأموال بشكل خاص للكنيسة في اليهودية. جزء من السبب، كما يقول، هو أنهم كانوا فقراء. وجزء آخر من السبب الذي قدمه أيضًا هو أنه قال: نحن الأمم مدينون لهم بذلك

لقد أعطونا الإنجيل . كان يعمل من أجل المصالحة العرقية لأنه كان هناك القليل من التوتر بين كنائس يهودا وكنائس الشتات حول قضايا معينة، وخاصة ختان الأمم . حسنًا، كانت معظم جهود الإغاثة اليهودية محلية . باستثناء ما فعلته هيلينا

لذا، كانت هذه فكرة استثنائية، لكنها مرة أخرى نجدها في مكان آخر في العهد الجديد . كانت المنظمات متعددة المقاطعات مشبوهة في الإمبراطورية . لذلك، لم يكن الأمر جيدًا مع الإمبراطورية أن يكون هناك أشخاص يتشاركون الأشياء من مكان إلى آخر

ولكن هذا ما فعلته الكنيسة . لقد كانوا مستعدين مسبقًا لهذه المجاعة من خلال النبوة . حسنًا، ربما تتذكر تكوين 41، حيث حذر الله مقدمًا من المجاعة القادمة في عالم ذلك اليوم، في مصر وكنعان، المنطقة المحيطة

واستخدم الله يوسف لإعدادهم . وهكذا كان هناك هؤلاء الأنبياء، وقد استجابت الكنيسة في أنطاكية لذلك بالحكمة . في الإصحاح 12، سننظر إلى خلاص بطرس في الدرس التالي

هذا هو الدكتور كريج كينز في تعليمه عن سفر أعمال الرسل . هذه هي الجلسة 13، أعمال الرسل الإصحاح 10 و11 .